

أحكام المسلم الجديد | للشيخ خالد الفليج | مسائل معاصرة

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم الاسبوعي قضايا معاصرة والذي يأتيكم على الهواء مباشرة من استديوهات قناة المجد العلمية بمدينة الرياض - [00:00:00](#) رحبوا معي في مطلع هذه الحلقة بضيف البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم الفليج الداعية الاسلامية المعروف حياكم الله شيخ حياكم الله جميعا والاخوان المستمعين جميعا حفظكم الله موضوعنا اليوم ايها الاخوة الاحكام المتعلقة بالمسلم آآ الجديد - [00:00:18](#)

اه مكاتب الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات التي وجهت بها الدولة حفظها الله بانشائها يعني منذ سنوات لها جهد رائع حقيقة في دعوة غير المسلمين للاسلام وتوجيههم وتوعيتهم اه جهود حقيقة رائعة من على - [00:00:36](#) كافة الاصعدة في الرياض وكافة مدن المملكة يبقى ان هناك بعض الاحكام التي يجب ان اه نقف عليها مع فضيلة شيخنا وضيفنا اليوم حول بعض الاحكام المتعلقة تعاملنا مع ضيقة يعني التعامل معهم ماذا يمكن ان يقدم لهم؟ بعض المحاذير حقيقة التي قد يقع فيها آآ البعض - [00:00:55](#)

احكام المسلم الجديد هو موضوع حلقة هذا اليوم نسعد بالمداخلات والاتصالات من خلال الارقام التي تظل تكون تباعا باذن الله عز وجل شيخنا حياكم الله حفظكم الله. شيخنا لو يعني وقفنا في بداية الامر حفظكم الله على اهمية - [00:01:19](#) يعني هذا الجانب دعوة غير المسلمين للاسلام. اي نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وظيفة الدعوة هي وظيفة الرسل والانبياء وقد خصهم الله عز وجل بهذه الوظيفة العظيمة وهي منزلة عالية لا ينزلها - [00:01:36](#) الا من شرفه الله عز وجل كما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وقال تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً فالداعي الى الله عز وجل هذا منبر من منابر الخير - [00:01:55](#) يدعو الناس الى الخير وقد قال تعالى كنتم خیر امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر فهذه وظيفة الدعاة ان يدعو الناس الى الخير وان يأمرهم بالمعروف وان ينهاهم عن المنكر. واذا استشعر المسلم انه اذا دعا غيره - [00:02:10](#) سواء كان كافرا يدعوه للاسلام بالدخول فيه او مسلماً مقصراً يدعوه الى الاستقامة على دين الله عز وجل ان بدعوته وما يدعو الناس اليه من خير انه بقدر ما يعمل بذلك من الخير ما يعمل بذلك الخير الا ويصب في ميزان حسناته. الله. وقد جاء في حديث سهل بن سعد السعدي الصحيحين لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رجلاً واحداً - [00:02:27](#)

خير لك من حمى النعم. وفي حديث المؤجرين ابن عبد الله الذي مسلم من دعا الى حسنة كان له اجرها. واجر من من سن سنة الاسلام من سن سنة حسنة الاسلام كان له اجرها - [00:02:48](#) واجر من عمل بها لا ينقص منه شيء الى يوم القيامة. فانت اذا دعوت الى الله عز وجل علمت مسلماً الصلاة كانت صلاته الى ان يموت تصب في ميزان حسناته. علمته قراءة اية من كتاب الله عز وجل - [00:02:58](#)

كانت على قدر ما ما ردها وقرأها وعلى قدر ما علمها تصب في ميزان ذلك الذي علمه اولاً ولذلك يقول اهل العلم ان اثقل الناس ميزان يوم القيامة هو محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي لان موازين الخلق كلها تصب في ميزانه. الله - [00:03:12](#) الذي دعاهم واخرجهم الله به من الظلمات الى النور وهدهم الله عز وجل به من الضلالة ولذلك نجد ان رسل الله عز وجل صبروا في هذا المضمار في هذا الطريق الصبر العظيم. فنوح عليه السلام مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاماً يدعوهم الى - [00:03:30](#)

لا اله الا الله ولان يوحدوا الله عز وجل. خاتم الانبياء والرسل محمد صلى الله عليه وسلم يمر على القبائل ويدعو قبيلته وغيره حتى يقول يقول لا اله الا الله تفلح - [00:03:47](#)

قد اوزي وضررب واصابه من البلاء ما الله ما الله به عليم. حتى جاء عند احمد باسناد صحيح انه قال قال صلى الله عليه وسلم خفت في الله ولم يخف احد - [00:03:57](#)

اوذيت في الله ولم يؤذ احد وقد اتى علي ثلاث ليالي ليس لي طعام وبدال الا ما يوارى ابط بلال. الله. كل هذا في سبيل دعوة الناس الى الخير. مع انه يدعوهم الى - [00:04:07](#)

ويدعوهم الى فلاحهم ويدعوهم الى ان ينجوا من عذاب الله عز وجل ومن سخطه الى رحمة الله سبحانه وتعالى فالرسل الانبياء يدعون الناس الى الخير وكذلك من سلك سبيلهم نهج منهجهم وطريقهم هو انما يدعو الناس الى الخير - [00:04:17](#)

يأمرهم بما يقربهم الله عز وجل ينهاهم عما يحرم الله سبحانه وتعالى ولا شك ان هذه وظيفة عظيم اعظم الوظائف. احسنت فهنيئا لمن ثقة لهذه الوظيفة هنيئا له حقيقة اذا استشعر واحتسب الاجر عند الله عز وجل ان يكون من دعاة الخير ومعلم الناس الخير فالملائكة تستغفر له والحيتان البحر تستغفر له - [00:04:35](#)

حتى الحشرات في جحورها تستغفر معلم الناس الخير وهذا فضل الله عز وجل يؤتيه من يشاء سبحانه وتعالى جزاك الله خير شيخنا انطلاقا من هذا لان استشعار هذه لو هذا الامر واهمية هذا الامر وفضله. سؤالي هل هذا الان يعني هذا الامر منوط بجهات معينة محددة؟ او كل مسلم يجب ان يقوم بهذا لو - [00:04:55](#)

انا قابلت مثلا شخص اريد ان ادعو هل اذهب الى المكتب اذهب به الى مثلا مكاتب دعوة احد معين او يعني واجبي انا الشخصية بحديث عبد العاصم يقول بلغوا عني ولو اية - [00:05:15](#)

فالدعوة الى الله عز وجل لا تقتصر على مكتب ولا على جهة رسمية ولا على جهة مختصة بل انت يا رعاك الله يا عبد الله انت مأمورا تدعو الى الله عز وجل - [00:05:28](#)

فاذا رأيت غير المسلم فان من حقه عليك ان تدعو الى الاسلام وان تملوا حقيقة الاسلام وهذه حقيقة يعني آأ امر يغفل عنه كثير من الناس. بل تجد كثير من المسلمين يخالط الكفار ويخالط المبتدعة - [00:05:38](#)

الظلال ولا يدعوهم الى الاسلام. وقد وقفت على شيء كثير من هذا تجد مسلم بجانبه اه نصراني او بجانبه من هو وثني في العمل الم ولم يدعو الاسلام ولا مرة واحدة - [00:05:53](#)

يعني قد يكون معه له عشر سنوات عشرين سنة ويبقى على نفسه ان يعلمه الدين بل ان بعض من اسلم يقول لاحد من بعد ما اسلم يقول والله اني لا اجعلكم مني في حل - [00:06:06](#)

قد ماتت امي ومات ابي وهم على غير الاسلام فلم تدعون الاسلام فهو لما دخل الاسلام واستشعر حقيقية هادي واستعظم ما هو ما كان عليه اباؤه وامهات من الالباء واهله من الضلال؟ قال احللكم كيف كيف غفلتم - [00:06:18](#)

عن هذا الدين العظيم وذاك اهل الاسلام يحملون رسالة عظيمة لابد ان يؤدوها الى الامم كلها وليس هذا منوط بجهة معينة ولا بجهة رسمية ولا بفئة معينة بل انت تدعو الى الاسلام بقدر ما تعلم من العلم ولا شك ان المسلم يعلم - [00:06:32](#)

احكام الاسلام. يعلم التوحيد وان الله وان الله سبحانه وتعالى ولله وحده. وانه المعبود وحده سبحانه وتعالى فان كما قال صلى الله عليه وسلم عندما ارسل معلما قال انك تأتي قوما اهل الكتاب - [00:06:50](#)

فليكن اول ما تدعو اليه ان يوحدوا الله فانت قل له وحد الله عز وجل. اقرأ خذ معك كتاب عن الاسلام. خذ معك كتاب عن احكام الشريعة. واعطي ذلك النصراني او ذلك الكافر - [00:07:01](#)

لهذا يكون قد يكون قد لا يقرأه اليوم وقد لا يقرأه غدا وقد يأتي عليه يوم ويقرأ الكتاب فيسلم بسبب هذا الكتاب الذي اهديته له فيصعب عمله كله في ميزان حسناتك. هل تسقط عنه يا شيخ - [00:07:14](#)

التكليف فيما لو قد يعني انه يقول خلاص سقط الحجة علينا اهديتك كتاب وانتهى اذا كان الكتاب يقرأه هذا يقرأه هذا بلغة هذا

الكافر واعطاه الكتاب واخبره انه كتاب عن الاسلام فانه ادم عليه - 00:07:26

اما ان يراه ان يراه كافر ولا ولا يدعوه ولا يأمره فلا تبرأ ذمته عند الله عز وجل. وسيتعلق بذمته تتعلق بهذا الرجل اذا كان ليس هناك من يدعو للاسلام الا هذا الرجل - 00:07:42

اما اذا وجد غيره فالدعوة الى الله عز وجل هي فرض على الكفاية. نعم. الدعوة الى الله عز وجل فرض على الكفاية. فاذا قام بمن يكفي سقط الاثم على الباقيين - 00:07:55

اما اذا كان هذا الرجل في مكان لا يدعو غيره فان الدعوة في حق متعينة. طيب لو قال الشيخ الان لكم دينكم؟ لكم دينكم ولي دين لا يعني خلوه يشغل ويعمل في هالمكان. غير صحيح. نقول اه - 00:08:04

هذه الشبهة الباطلة وهي قول بعض الناس له دين لنا دين نقول نعم اذا اذا بلغناه ديننا وامرناه وحافظناه على الخير وعلمناه حجة الاسلام. فبعد ذلك ان اسلم فهذا اللي نرجوه ونرغب فيه. وان لم يسلم فان له احكام اخرى وهي مسألة - 00:08:17

المصالحة على حسب ما تكون فيه المسلمين وظعفهم. شيخ في جانب ثاني يعني في واقعنا الان يا شيخ يعني كثر العمايل الموجودة عندنا من غير المسلمين بعض البلاد اللي غير اسلامية - 00:08:37

جانب القدوة يا شيخ في الدعوة الى الله عز وجل. كيف يمكن تكون فاعلة في هذا ولا شك ان ان الداعي لا بد ان يكون قدوة حسنة لان الناس ينظرون الى افعاله قبل اقواله - 00:08:50

ولذلك تجد ان الداعي الذي يخالف قوله فعله لا يتأثر الناس به بل يقولون كما ذكر ذلك الرازي ان الذي يخالف قوله فعله ان الناس يكون فعله هذا مدعاة لتترك الامر الذي يأمر به - 00:09:02

وترك النهي او فعل النهي الذي ينهى عنه لانهم يقول لو كان هذا الذي يأمر ما يأمر به حق ما تركه ولو كان الذي ينهى عنه حق ما فعله فلا بد للداعية انه اذا دعا ان يمتثل - 00:09:18

واذا قال واذا قال وامر ان يفعل. واذا نهى ان يجتنب ولا يكن من اولئك الذين يأمرون الناس بالمعروف ويخالفونهم. وقد جاء في صحيح مسلم في حديث اسامة اسامة ابن ابي اسامة ابن زيد رضي الله تعالى عنه في - 00:09:33

الرجل الذي يدور في اقتابه في نار جهنم يدور في يدور كما يدور الحمار في رحاه باقتابه قالوا يا فلان اما كنت تأمر بالمعروف وتنهيه عن المنكر قال كنت امركم ولا اتبه - 00:09:48

وانهاكم واتبه. فهذا الرجل يدور في اقتابه يوم القيامة في نار جهنم لانه كان يأمر ولا يفعل وينهى ولا ينتهي ولا شك ان هذا دليل على ان يكون هذا مدعاة البعض عفووا يا شيخ قد يكون مدعاة للتكاسل عند البعض يقول الحقيقة انا مقصر - 00:10:00

لذلك لا يلزماني اني ادعو فلان لاني قد يكون عندي من الاخطاء شبهة غير صحيحة. كيف؟ لان لان الشاعر امرك ان تدعو وامرك بالامتثال فاذا امرت وقصرت امتثال اتيت بخير واحد وهو وهو خير الامر - 00:10:15

واذا اتيت بالامتثال اتيت بالخيرين جميعا فنقول الناس في هذا المقام يأمر ويمتثل وهذا اكملهم وافضلهم وخيرهم اخر يأمر ولا يمتثل وهذا دون الاول والثالث لا يأمر ولا يمتثل وينهى ولا ينهى ويقع لكن خوفا من الشيخ عفووا خوفا من قضية العقوبة الان الذي يعني يأمر الناس ولا يأتيهم نقول ليست عقوبة - 00:10:32

هذا الرجل ليست عقوبته على انه آآ مثل من يفعل مثلا على انه امر او انه نهى لا العقوبة على فعله للمعصية ووقوعه في المحرم اما امر بالمعروف فهو على خير - 00:10:57

ونهي عن المنكر هو ايضا على خير لكنه يعني عندما رآه النار اهل عندما رآه النار يعني تعجبوا يا فلان انت كنت تأمر وتنهانا ما الذي اصابك؟ الله فهذا لم لم ينتفع بدعوته وامره ونهيه. وان كان امره يصب في ميزان حسناته. ونهي ايضا يصوم في ميزان حسناته اذا نهى لكنه - 00:11:09

عذب وعوقب على ترك الامتثال وعلى ترك اجتناب النهي عنه بذاته ان يقول يقول القائل لو لم يعف العاصي لمن كان لو لم يعف العاصين من كان عاصيا فمن يعظ الناس بعد محمد ما في احد يخلو بالمعصية ما في احد - 00:11:30

والحسن البصري ود الشيطان لو ظفر منكم بهذه الاية اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم؟ يقول ود الشيطان لو اضاف له الناس لانه لانه اذا لانه اذا اخذوا الناس بشبهة الشيطان اللي ذكرت - [00:11:45](#)

لن يأمر احد ولن ينهاه. يقول ولذلك يقول شيخ الاسلام بالاجماع ان من شرب الخمر ان من دارت بينهم الكؤوس يجب عليهم ان ينكر بعضهم على بعض. حتى نقول لاهل المعاصي ولاهل الفجور يجب عليكم حالة - [00:11:59](#)

منكر ان تبين لاختيك ان هذا حرام وان هذا لا يجوز. فتنكر عليه وينكر عليك. وان كنتم تفعلون هذا المنكر لانكم بترك انكار المنكر في ذنبين ذنب المنكر ودب ترك انكار المنكر. فنقول الذي يأمر ولا يمثل هذا دون الذي - [00:12:14](#)

ليأمر ويمثل وشرهم الذي لا يأمر ولا يمثل ولا ينهى ويقع هذا شر الثلاثة. نعم. شيخنا فيه قضية بس اخرى قبل ان ندخل في بعض الاحكام الان هل الدعوة يعني فعلا منوطة بجهات معينة؟ بمعنى يعني الان مكاتب الدعوة نعم لرئاسة مثل الافتاء بعض الجهات التي فيها مثل بعض طلبة العلم - [00:12:33](#)

والمشايخ بعض يعني البعض يقول انها هذي مكلفة بشكل اكبر اما انا مثلا سنة او جهد او فضيلة لكن هذه هي عن الدعوة الى الله عز وجل. ايه. هذا غير نقول غير صحيح - [00:12:54](#)

لان المسلم مأمور اذا رأى منكرا ان يغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يصل بقلبه هلي اثم يا شيخ؟ من كان جاره في العمل او في مكان او في سكن او في غيره؟ غير مسلم. اي نعم - [00:13:09](#)

يأثم ان نقول يأثم اذا اذا بلغته اذا اقام الحجة عليه ودعاه ارتفع الائم عنه. اما اذا تركه لم يأمره ولم ينهاه ولم يدعو للاسلام فانه نقول انت مقصر وائم - [00:13:24](#)

وليس وانت لا مكلف برؤية هذا الكافر. اما غيرك مكلف برؤيته. فاذا رآه غيره كنتم جماعة. وقام وقام بدعوته واحد منكم سقط الائم عنكم جميعا اذا تركتموه جميعا اثمتم جميعا لان ابلاغ الحجة لهذا الكافر - [00:13:36](#)

لابد ان تبلغه اما ان تبلغه جميعا او يبلغه احدكم. جميل. ايه. شيخ اه الان اه الدعوة الى الله عز وجل هل هي على الترتيب بمعنى فيه قضايا معينة قضايا كبرى اقل منها واقل منها. اي نعم هذا في الصحيح حديث عندما ارسل النبي وسلم معاذ بن جبل قال انك تأتي قوما اهل كتاب. فليكن فليكن - [00:13:51](#)

وتدعو لي ان يوحدوا الله. فبدأ بالقضية الكبرى. وهي قضية التوحيد. وهي قضية توحيد. فاذا حققوا التوحيد واله الله عز وجل وحده وكفروا بما يعبد من دون الله عز وجل وحققوا ذلك انتقل معهم الى الامر الاخر وهو - [00:14:11](#)

فانهم اطاعوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة اقرؤا واعتقدوا وجوبها وسلموا بها اخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة تؤخذ من اغنياء فترد على فقرائهم. فتلاحظ هنا ان قال انك تأتي قوما اهل كتاب اي ليسوا اهل جهل - [00:14:27](#)

وانما هم اهل علم فلا بد ان يكون الداعي عارف وعال بحال بحال المدعو. وماذا ينقصه؟ وماذا يحتاجه؟ عندما يأتي للوثنيين يحتاج ان يدعوه الى اقرار بالتوحيد الروبية وتوحيد الوهية ويخبرهم بجلال الله وعظمة الله سبحانه وتعالى. اذا اتى لاهل الكتاب هم يقولون بان الله هو الخالق الرازق المحي المميت. فيأتيهم - [00:14:47](#)

في في تحقيق توحيد اللوهية لله عز وجل. وان تأليه غير الله عز وجل تأليه عيسى او تأليه جبريل او تأليه مريم ان هذا منافي لتوحيد الله عز وجل ثم يدعوه من ثم يقول بعد ذلك بفرائض الاسلام الباقية. المسلم الجديد بتعلم ما يلزمه تعلمه اولاً. ممتاز. طيب يا شيخ الاعلان هل هو - [00:15:07](#)

يعني آآ يعني ضروري واجب الان اعلان مثلا المسلم الجديد انه على الملأ ان يقول اشهد ان لا اله الا الله لا يلزم هل يلزم؟ لا لا يلزم ذلك ابدا طيب هي موجودة الان فتلاحظ - [00:15:27](#)

بعض المساجد مثلا بعض الصلوات واجتهاد بعض الاخوة وبعض الاخوة يفعل ذلك من باب ادخال السرعة لهذا المسلم وان وان يفرح الناس به ولا شك انه اذا رأى الناس يفرحون به وهذا يسلم وهذا يرحب وهذا يضحك فيه وهذا يضمه لا شك ان هذا من مدعاة تثبيته

هذا الدين وانه اصبح له اخوة ليس واحد بل هم خلق كثير كلهم اخوته في الدين فهذا من باب المصالح المرسله انه مدعاة لاسلام غيره ودعوة ليس شرطاً. لانه ليس شرطاً بل لو انه اسلم وحده من العجائب وقفت وقفت مع هذه القصة - 00:15:54

ان احد الفلبينيين كان على الدين النصراني فذهبنا اليه ندعوه للاسلام في المستشفى وكان في حالة حرجة اه مرة وكان يتكلم فكان يخاطبه صاحبي ويقول له اسلم اسلم اسلم قال له وانا واقف معه. اذا قلت لك اذا اذا اذا رضيت بهذا الاسلام وقبلته ديناً - 00:16:11

فرس على يدي واضغط عليه بقوة واذا لم تقبله يسمع اسمه يتكلم. هم. فاترك يدي يقول ولو احد يشرح الاسلام له يشرح الاسلام له ويبين له محاسن الاسلام ويدعو للاسلام. وهذا في اخر ايامه - 00:16:34

بل في اخر ساعاته لحظات لحظات اخر حياته سبحانه الله وهو يدعو للاسلام اذا هو يضغط بيده بقوة ويضغط يده بقوة بقوة استجابة استجابة يضغط ويرص يعني خلاص اني استجبت - 00:16:47

ولم ينطقوا الشهادتين فمن الغد يأتي الخبر انه مات فسألت الشيخ ابن باز قال نعم هو مسلم ويصلى عليه تأمل هذا الرجل دعاه في اخر لحظة من لحظات حياته واسلم هذا وانقذه الله عز وجل به لهذا الرجل من النار. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل ذلك الغلام اليهودي - 00:17:02

وهو في وهو يحتضر قال يا قال اسلم فنظر الى ابيه قال اطع بالقاسم فاسلم فقال الحمد لله الذي انقذني الذي انقذه الله بي من النار. الله. وهذا المقصود ان تنقذ الناس من النار. جميل. لكن يا شيخ هالروح يعني عند - 00:17:20

فضيلة الشيخ وعند هالدعاة يعني اليست يعني حرية نحن في هذا البلد الحمد لله بلد الاسلام يعني مهبط يعني آ روح الوحي ومنبع الرسالة وجود الحرمين وجود يعني ليس حريم وعندنا مكاتب الدعوة والحمد لله اليس حريم بنا ان تكون هذي الروح عند كل شبابنا - 00:17:36

عند مسلم ومسلمة نعم والان كلامه متيسر ولله الحمد المكاتب ولله الحمد الدعوة الان وضعت حقائب مليئة بجميع اللغات تحتاج لغة ليبرالية لغة انجليزية لغة هندية بجميع انواع اللهجات التي ايضا يتكلم بها للغات ما يسمونه كير لو ما شابه ذلك - 00:17:56

فانت ما عليك الا تاخذ كتيب تعطيه هذا المسلم وقد وقفت على بعض الاخوة يذهب لهم في مجامعهم السكنية ويطعمهم هذه الروح اللي نتكلم عنها هذه الروح ويسلم على يديه في الخلق سبحانه الله يسلم على يديه العشرة والعشرات صدق النية والرجل صادق نعم هو يحتاج الرسول بس - 00:18:19

فهذا يحتاج لابد الانسان يستشعر يعني فضل هذا العمل يعني بعض الناس ترى عنده خادمة او عنده سائق سنوات وهو كافر ولم يعطه كتاب بل من العجائب انني وقفت على شخص - 00:18:38

كان يكره ان يسلم يقول لا يسلم لماذا؟ قال اذا اسلم فانه سيتغير سيروح يصلي يقل عمله. هذا عند بعض الناس عنده تصور يعني اه دنيوي محض. اعوذ بالله ولم يستثن الدنيا - 00:18:52

دائي لو انها فانية وان وان اسلامه ودخوله في الاسلام انه من اعظم القرب التي تقترب بها انت يا عبد الله الى الله عز وجل. اذا انقذت رجلاً من النار وادخلته في الجنة. الله. اه قضية الان نقطة سريعة جداً. دعوة - 00:19:05

الم تعلم دكتور مثلاً طبيب أستاذ في الجامعة رجل له يعني هيئة وله شأن وعامة يعني من يأتي من العمالة مثلاً في المهن المتواضعة وغيرها. هل تختلف؟ اي نعم كما قلنا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انك تأتي قوماً - 00:19:22

اهل الكتاب. ايه. فخصهم بانهم اهل علم فلا فدعوة العالم ليس كدعوة الجاهل. طيب كيف يتعاملون مع العالم يحتاج الى الى سعة في العلم والى قوة في الحجة والى قوة في البيان والى كثرة - 00:19:39

في سياق الدالة والبراهين لانه قد يكون صاحب حجج وصاحب آ يعني اراء وبراهين فيحتاج من عالم يناقشه وينظره يدعوه لانه قد يأتي الجاهل لهذا العالم الذي عنده اطلاع واسع فيورد الشبه على ذلك المسلم الذي اراد يدعو - 00:19:52

هذا الكافر فيتأثر فيه المسلم بل قد ينتقل مسلم اعوذ بالله من الاسلام الكفر بسبب جهله بهذا الامر. فلا بد عندما ندعو آ من يعني من

هو صاحب يعني علم او - 00:20:12

وصاحب اه بني اراء عقلية او حجج وبراهين ان يراعى في ذلك ان يكون الذي يدعوه من اهل العلم والفضل. وان يكون على اطلاع واسع حتى تتمكن برد كل شبهة يثيرها ذلك الذي يدعى. طيب شيخنا في قضية الان عندما ينطق الشهادتين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان - 00:20:25

محمد رسول الله يعني لو كان بغير اللغة العربية الحكم في هذا مثلا او لغة يعني مكسرة يهنئ بدال ما يقول اشهد اشهد اهم شي ان يفهم المراد يعني ان اهل العلم يشترطون النطق باللسان حتى يدخل في الاسلام. لكن اذا عجز عن النطق به دخل دخل الاسلام بقلبه - 00:20:45

ان الاخرس الان الذي ليس يتكلم نقول يدخل اسلام لو باشارته اذا اردت اذا نحن نقول لك قل لا اله الا الله فقل نعم واشي بسبب لك عدل واحد لو لم يتكلم نتكلم نقول دخل في الاسلام. يعني ما بعضهم مثلا يقول قل قل اشهد يجلس مرتين ثلاث ما يستطيع يقول اشهد اقول لا - 00:21:07

لا اله الا الله لو قال لا اله الا الله يكتفي او قال لا اله الا الله ثبت اسلامه لكن اذا كان يقول اشهد اشهد ان لا اله الا الله حتى لو قرأها مكسرة وقال او يعني آآ ليست تامة المعنى اشهد او ما شابه ذلك - 00:21:26

نقول يصح اسلامه بهذا النطق لان المراد هو المعنى المراد المعنى الذي اردناه منه وهو ان يقر بان الله هو الواحد الاحد سبحانه وتعالى. طيب يا شيخ الفاضل اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وان عيسى لا اله الا الله ورسوله وكلمته القاها هي مريم وروح منه هذي العبارات المشهورة اي نعم هذي المشهورة تردد دائما في - 00:21:40

مساجد نقول الواجب هو ان ينطق بالشهادتين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يزيد بعضهم مثل ما ذكرت عيسى اذا كان الرجل على الدين النصراني - 00:22:00

فلا بد ان يبين معتقده في جهة عيسى وانه ليس كما يعتقد سابقا انه ابن الله او انه ولد لله عز وجل بل يقول انه عبد الله ورسوله. ومع ذلك نقول ان بمجرد - 00:22:11

نطقه بقول اشهد الى الله ابطال هذه الدعوة ابطال الدعوة لانه لا اله الا الله فكل اله سوى الله فالفاته باطله بقولك لا اله الا الله لكن اذا اذا بقي هذا في قلبه بعد نطق شهير لابد ان نبين له انه لابد ان يعتقد ان عيسى عبد لله والرسول - 00:22:21

رسول الله صلى الله عليه وسلم. احسنت. شيخ مداخله ثم نعود اليكم اه ايها الاخوة كما ذكرت في بداية الحلقة هناك مكاتب الدعوة والارشاد لها جهود طيبة في دعوة اه يعني غير مسلمين الى الاسلام ولعلنا نستعرض - 00:22:40

مع الشيخ نوح القريم مكتب الدعوة بالبطحاء هذه الجهود وايضا سنقف على اسلام باذن الله الان يعني بعض الاخوة باذن الله ممن اسلم حديثا. الشيخ نوح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:55

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا دكتور عبد الله. الله يمسيك بالخير والرضا. وحيا الله الشيخ خالد. حياكم الله جميعا بكم. اللهم امين. شاكر لك يا شيخنا ما دعوة استجابة دعوة البرنامج والمشاركة معنا. شيخنا لعلنا نقف معكم على يعني بعض جهود مكاتب الدعوة والارشاد. هذا حقيقة صرح يعني - 00:23:12

الرائعة المبارك في دعوة غير المسلمين الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم اه ان من نعم الله عز وجل علينا في هذه البلاد المباركة - 00:23:32

اه ان تيسر افتتاح مثل هذه المكاتب التعاونية للدعوة والارشاد. الحمد لله. للقيام بجزء مما يجب على الامة آآ في الدعوة الى الله عز وجل في صفوف الجاليات الذين وفدوا الى هذه البلاد - 00:23:45

للافادة من خبراتهم لما يساعد في التنمية والنهضة في هذه البلاد المباركة الطيبة حرسها الله فكان لزاما ان ان يكون هناك شيئا اصاب الرسالة الحقيقية من خلال هذه المكاتب التي تفرغ تفرغت لهذا العمل التام - 00:24:01

وولله الحمد والمنة نفع الله بها نفع عظيم وفي احصائية قريبة انا عملتها مع بعض المكاتب آآ التي آآ تقدر عددها بثلاث مئة وخمسين

مكتب في المملكة. ما شاء الله. من خلال خمسة وعشرين مكتب فقط خلال عام ستة وثلاثين اسلم في - [00:24:20](#)
كاتب الدعوة اكثر من اربعين الف. اللهم لك الحمد. شخص خلال ما شاء الله ما شاء الله. طيب شيخنا جهود جهود المكاتب ايضا في
متابعة هؤلاء المسلمين الجدد وتوعيتهم لا شك ان يأتي في المرتبة الثانية والمهم هو متابعة هؤلاء. نعم. اه - [00:24:38](#)
على بيان المنهج الصحيح ليثبتوا على هذا الدين طبعاً نحن عندنا في مكتب الدعوة في البطحا عندما يسلم الشخص وينطق
الشهادتهم بالمناسبة عندي شخص الان سينطق الشهادتين ان اذنت. نعم. اه سمحنا انه ينطق الشهادة يستمع له الجمهور الكريم. نعم يا
شيخ تفضل يا شيخ. اه اه - [00:25:07](#)
اقول بعد ان يسلم. نعم. فان الشخص يحتفى به داخل المكتب ثم نهى كفيله باسلامه الحمد لله بخطاب رسمي ونستأذنه في ثلاثة
ايام يحضرها لدينا في المكتب لينام لدينا ثلاثة ايام تبدأ من يوم الاربعاء وتنتهي عصر مغرب يوم السبت - [00:25:31](#)
وفي هذه الفترة نحرص على ان يكون المسلم الجديد يتعلم فيها الامور الاساسية الحمد لله من وضوء وصلاة وما يتعلق اليومية مع
ذلك يخفض سورة الفاتحة وبعض قصار السور ليقوم بها ما شاء الله والتحيات وبيان بعض سنن - [00:25:57](#)
الفترة ويشرح له التوحيد بشكل ميسر اكثر في خلال هذه الفترة الماضية. وبعض الاشياء قد يكون قد يكون دعاة نعم بل والله الحمد
والمنة آآ ممن اسلم في هذا المكتب اصبح داعية سببا في تخرج كثير منهم للدعاة. بعد هذه الرحلة بثلاثة ايام - [00:26:19](#)
ينظم المكتب رحلة لمكة المكرمة للمسلمين الجدد لاداء فريضة العمرة بعدها ثلاثة ايام يراجع ما اخذه في هذه الرحلة التعليمية ثم
يهيأ للدورات الشرعية التي يقيمها المكتب مدة الدورة الشهرية تقريبا ثلاثة اشهر بمعدل يوم في - [00:26:44](#)
اسبوع نعم. تبدأ من الساعة السابعة صباحا الى الساعة السابعة آآ مغربا. نعم. شيخ نوح نسمع الاخ سيسلم يا شيخنا نعم هذا هو
موجود عندي فليبي. نعم المرء هو المر من الفلبين من مانيلا. نعم. وعن قناعة الحمد لله. الشهادتين الشيخ خالد - [00:27:06](#)
اقول لو تفضل الشيخ خالد بتلقيه الشهادة جزاه الله خير. جزاك الله خير جزاك الله خير. نعم حياك الله يا اخي وبارك الله فيك وثبتك
الله على دينه. بالصوت وزادك الله عز وجل هدى وسدادا. قل اشهد اشهد اشهد - [00:27:32](#)
اشهد ان لا اله الا الله ان لا اله الا الله الا الله الا الله واشهد واشهد وان محمدا ان محمدا عبده واشهد ان محمدا عبده عبده
ورسوله ورسوله ورسوله صلى الله عليه وسلم بهذا دخلت في الاسلام ولله الحمد الله اكبر - [00:27:55](#)
متأكد؟ الحمد لله. امين. الحمد لله. بارك الله في جهودكم. بارك الله في جهودكم الشيخ نوح ونفع بها. اقول ان كان هناك رسالة يا
دكتور سم وهي نوجهها للكفاء واصحاب الشركات والمؤسسات - [00:28:23](#)
لاتاحة الفرصة حقيقة لمكفوليهم لحضور البرامج التعليمية التي تقيمها مكاتب الدعوة. نعم. للاستفادة ولتعلم العلم الشرعي الذي يقوى
به عضده في اسلام نتمنى من اصحاب الشركات والمؤسسات وارباب الاسر الذين يسلم لديهم - [00:28:41](#)
ان يمنحهم الفرصة للتعلم حتى تقوم يقوى ايمانه لان الكثير منهم قد يشتكي انه اسلم ولم يؤدي الصلاة. طيب كيف تريد ان يؤدي
الصلاة؟ وهو لا يعرف وهو لا يستطيع يتعلم. نعم. وعامل - [00:29:06](#)
وقع حادث بينه وبين اه بين كفيله لا يستطيع ايصال اه ما هو يريد ليتعلم. نعم. فنقول اتاحة الفرصة له ليتعلم ولو يوما بالاسبوع
حتى يتمكن الايمان من قلبه. فهي رسالة نوجهها ارباب الشركات - [00:29:21](#)
للكفاء. جزاكم الله خير. غفر الله لكم. الشيخ نوح القرين مدير مكتب الدعوة البطحاء كان معنا. شكر الله لكم شيخنا ما شاء الله يعني
يعني ثلاث مئة وخمسين مكتب اربعين الف مسلم يعني الحمد لله الذي انقذه من النار بهذه - [00:29:41](#)
الجهود المباركة يا شيخ. الله اكبر. نعم الحمد لله هذي من نعم الله عز وجل وتوفيقه لاهل هذه البلاد ان يسر الله له مثل هذه المكاتب
التي تدعو الناس الى التوحيد والى دين الاسلام الصحيح - [00:30:02](#)
لان الناس يتخبطون في الظلمات وفي الظلال والله يقول ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فالكافر في ظلام
وفي ظلال وهو كحال الميت لانه كما قال وسلم مثل الذي يذكر الله الذي لا يذكره - [00:30:16](#)
كمثل الحي والميت يعني الذي لا يذكر الله وهو الكافر هذا ميت في الدنيا وميت في الآخرة ومآل انه خالد مخلد نار جهنم. ولذلك الله

يقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:30:32

فاتوا يعني تنويها لما ذكره الشيخ نوح بارك الله فيه الى الاخوة الكفلاء اصحاب الشركات والمؤسسات نقول لهم اتقوا الله عز وجل

اتقوا الله عز وجل في هؤلاء المكفورين تحت ايديكم - 00:30:45

افتحوا له المجالد وان تدعوه للاسلام وتعلموهم وتعلموهم دين يا شيخ. اي وهي فرصة عظيمة وانت يا صاحب المؤسسة ويا صاحب

الشركة اعلم ان انك اذا سمحت له ذلك اذا سمحت له بذلك - 00:30:58

وكنت عوناً له على طاعة الله وعلى تعلم دين الله عز وجل انك شريكه في الاجر وانك ممن يؤجر على هذه النية المباركة ولذلك تجد

بعض الصلحاء وبعض العقلاء من اصحاب الشركات هو الذي يأتي الى مكاتب الدعوة ولمكاتب الجاليات - 00:31:11

عندي مجموعة من الجاليات يحتاجوا الاسلام لانه استشعر المسؤولية واستشعر ان اسلام هؤلاء انه من اعظم القرى تتقرب بها الى الله

عز وجل. بخلاف غيره من ممن لم يستشعر حقيقة الامر. ولم يستشعر حقيقة المسؤولية ولم - 00:31:27

يعرف اصلاً انه ما يلزمه ما يجب عليه. فان مثل هؤلاء يجب عليك ان تدعوه من الدين. وقد اتوا الى هذه البلد. اذا اتوا الى هذه البلاد

وهم تحت كفالتك - 00:31:41

يجب عليك ان تعلمهم الاسلام وان تدعوهم الى دين الاسلام. الله. وانهم متعلقون برقبته يوم القيامة. طيب شيخنا في بعض يعني

الاحكام اللي مثل يعني سؤال يعني قد تعمل او لا من قضية الان الاغتسال. نعم. وقضية مثلاً البعض عند البعض خلق الشعر مثلاً تغيير

الهندام - 00:31:51

تغيير الاسم وش الاحكام المتعلقة بهذا الشيء؟ نقول اما اذا اسلم المسلم اه فمسألة الاغتسال الذي عليه جمهور انه يستحب له ان

يغتسل عند اسلامه واجبا الا بعض يوجبه اذا كان قد اجنب في - 00:32:11

حال كفره. ايه. اذا اصابته الجنة في حال كفره فانهم يوجبون عليه الاغتسال. مسألة خلافية لكن ليس هناك دليل صريح صحيح

يعتمد عليه في هذا الباب. ولذلك يقول اذا لم يكن تلبس بجنازة في حال كفره مع انا نقول ان الاسلام يجب ما قبله - 00:32:24

فمن المستحب ومن الافضل له ان يغتسل مالا في تطهره اما حلق عفا يتلبس بجنازة هو لم يغتسل اي نعم اما اذا اغتسل فالامر يبقى

على الاستحباب. نعم. ومع ذلك نقول لو لم يغتسل - 00:32:40

واستقبل الاسلام باغتسال يعني بعمل جديد مثلاً مباشرة توطأ وصلى نقول صلاته صحيحة ولا شيء عليه لكن الافضل الاكمل انه اذا

اسلم انه يغتسل. الغسل الكامل. هناك احاديث جاءت عن حديث ابي هريرة انه امر ثواب - 00:32:55

مثلاً يغتسل لكن ذاك ليس بصحيح من جهة قول النبي وسلم وانما هو من فعل من فعل ثم ابن اثال. الصحيح المحفوظ اللي في

البخاري ان ثمامه الذي اغتسل من نفسه - 00:33:13

فكان كأنه معروف عندهم انه اذا اسلم انه يغتسل ويطيب جسده من آآ من اردان الكفر دران الكفر وما شابه ذلك. احسنت. جاء ايضا

في حديث قيس بن عاصم انه سمر ان - 00:33:23

ان ان يغتسل معه سدر وجاء في حديث عثيم ابن كليب عن جد وقال الق عنك شعر الكفر اختتن نقول هذه الاحاديث لا تخلو من

ضعف كلها لا تخلو من ضعف حديث عن قيس بن عاصم - 00:33:33

في ارسال وفي انقطاع. حي عثيم بن كليب عن ابيه عن جده هذا حي ضعيف. واحاديث ابو هريرة الذي فيه انه امر ثم بالاغتسال

نقول الصحيح المحفوظ في هذا الحديث - 00:33:43

انه من فعله لا من امر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هذه الاحاديث. ممتاز. الامر الرابع نقول هناك ورد عن بعض كان يأمر بالاغتسال

ذكر في السير ان ان مصعب - 00:33:53

رضي الله تعالى عنه امر سعد معاذ واسيد بن حضين لما اسلم ان يغتسل او انه فعل ذلك من قبل انفس من قبل يستحب للمسلم

الجديد ان يغتسل حال اسلامه استحباباً استحباباً جميل الامر الثاني اما حق الشعر فنقول لا يلزم - 00:34:03

حلق الشعر لا يلزم. الا ان كان شعراً يعني على هيئة مخالفة للشريعة او مخالفين لاجل كأن يكون فيها شيء من القزع فهنا يأمره ان

يخلق هذا الشعر او يقصره او يساويه حتى حتى يلقي - [00:34:19](#)

انه هذا التشبه بحال الكفار وحديث الق عنك شعر الكفر واختتم نقول هو حديث لا يصح هل قيامك يشارك وقتا وقل حيث لا يصح على هذا يا شيخ؟ اما الختان ايه ففيه خلاف العلم والصحيح ان الختان اذا لم يلحق المختتم ضرر - [00:34:32](#)
لم يلحقوا ضرر لكبر سنه او يخشى عليه الهلاك فاننا لا نلزم عليه الا اذا كان عنده قدرة واستطاعة. اما اذا كان فيه ضرر فلا يلزمه.

فنقول اذا كان اذا رفظ اذا كان ما يلزم. ما يلزم - [00:34:47](#)

بس يلزم بانه يغسل يغسل ذكره. لان القلفة هذي تشتمل فيها النجاسة. فالواجب عند الوضوء ان يغسل النجاسة لكن نقول الاختتام في حقه نحن نقول الاختتام واجب لكن لو امتنع - [00:34:58](#)

او خاف على نفسه الظن يقول لا يلزم لكن نلزمه بعد ذلك باي شيء ان يغسل القلف الذي يشتم في هذا البول. لان هو المأمور به هو ازالة ازالة النجاسة. وعمست الاختتان ترى هي معروفة عند اكثر الناس لانها امر فطري - [00:35:12](#)

من الفطرة الاختتام فاليهود يختنن والعرب يختنن وبعض النصارى ايضا يختنن فعندما نأوي الاختتال نقول اختتم والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان جبريل عليه السلام اختتن بالقدم ابن ثمانين سنة. نعم. ايضا يعني كان يقتل اه - [00:35:26](#)

آ اولاده صلى الله عليه وسلم من ابناء الصحابة وغيرهم كانوا يقتتلون. فنأمر هذا المسلم اذا استطاع وليس عليه ضرر ولا حرج ان يختتم كمال يعني بالخيار كمالا في طهارته نقول حتى يكون كمالا في طهارته وامتنع او خشي على نفسه الضرر والهلاك نقول لا يلزمك. طيب شيخ ان يهجر - [00:35:42](#)

مثلا اصحابه او اهله او اقاربه لان لا يلزم الهجر بل نقول اذا اسلمت ايها المسلم فان لاهلك وقرابتك عليك حق ان تدعو من الاسلام وان تتلطف معهم وان تتألفهم بالدعوة الى الله عز وجل. وان تظهر لهم محاسن الاسلام - [00:36:00](#)

يعني ان كنت فظا في الجاهلية فكأن رقيقا لينا بهذا الدين. حتى يروا عليك ان الاسلام قد غيرك. وقد بذلك لان كثير من الناس

اسلموا ولما رأوا اهل اولادهم رأوا من اسلم قد تغير في اخلاقه - [00:36:17](#)

قد تغير في اقواله قد تغير في معاملاته فقالوا هذا الدين هذا الدين قد غير. فتراهم يسلمون تباعا باخلاقه قبل ان يأمره جميل. لذلك نقول للمسلم الجديد لابد ان تتقي الله في اهلك - [00:36:33](#)

وان تدعو من اسباب باللين والرفق والدعوة الحسنة حتى يسلموا. اذا خشيت على نفسك الضرر بمخالطتهم او خشيت ان ان تفتتن او ترد او ترد على الاسلام فنقول اعتزله. ومع اعتزالهم نوصيك ان تحسن لوالديك. فقد صاهم بالاحسان الى الوالدين - [00:36:47](#)

ولا تكون عاقا جافا معهم. جميل. شيخ الفريق البرنامج اعد استطلاع يعني حول محاور الحلقة نشاهده ثم نعود. نعم ايها الاخوة آ نقف على استطلاع اعده فريق البرنامج ثم نعود اليكم باذن الله عز وجل - [00:37:05](#)

والله اعتقد انه طريقة عادية بالنسبة للبشرية هنا والله بعضهم يا طويل العمر قاسي معهم وبيتكلم عليهم يهاوشهم وهذي ان يمر والله موب زين. والله هي طريقة عند مجمل الناس هي طريقة كويسة جدا. في نسبة ثمانين في المئة يتعاملوا تعامل جيد معهم -

[00:37:21](#)

ثمانين في المئة ثمانين في المئة حلو وعشرين في المئة للأسف الشديد والله تعبنا حسب تربية الشخص والله شوف تعامل الناس مع العمالة غير المسلمة في هذا البلد هو اه من ناحية فيه سلبيات وفيه من ناحية ثانية فيها ايجابيات. بعضهم ما يدور الاجر -

[00:37:57](#)

والله بعضهم تلقى تقول جا بجهل في الامور هذي او ما يفكر باخلاق والله اني اقول له يفكر لانه يجب على كل مسلم ان يكون داعية في محله اول شي - [00:38:17](#)

الصلة بينا وبين الله لا نفكر في الاجر لو كنا كذا عندما نتعامل بغير المسلمين لوجه الله الكريم سوف نتعامل بايجابية مع غير المسلمين ولكن ما نفكر نفكر في مصلحة الدنيا ضاقت علينا مصلحة الدنيا ونسينا مصلحة الآخرة. طبعا ما عندهم المعلوم ان المعاملة

السيئة سوف تنتقل الى - [00:38:27](#)

هذا الشخص وسوف تنقل صورة سيئة عن بلاد الحرمين الشريفين والاسلام والمسلمين. والله قلة وعي برضه وكلة احتساب للنية.

يعني هذا ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:38:49](#)

شيء اكيد يعني. لا المفترض اي شخص يدعو للاسلام. اي شخص عادي يجب عليه انطباع عن الاسلام سواء كان عندنا من العمالة الوافدة او في خارج بلدك ضروري انك تعطيه انطباع جيد عن الاسلام. هذا دين السلام ودين الاسلام ودين المسامحة. اي شخص له دور آآ بتصرفاته باخلاقه - [00:39:05](#)

عاملة كل شخص لديه القدرة حسب استطاعته. فمثلا الشخص لو ما كان يقرأ او يكتب استطاعت انه ينصح الشخص بتقديم شريط او تقديم هدية او او كتيب. والله الطقس العادي له دور كبير جدا في كذا جانب. اول شيء معاملته الحسنة اي عربي مش السعودي فقط لابد يعاملها دول معاملة حسنة - [00:39:25](#)

النصائح انصحك جزاك الله خير صل آآ في ناس كثير اسلموا. دخلوا البلاد مسيحيين اسلموا بالاخلاق الزينة بالعمل بالابتسامة الهداية بالانسان. طبعا اول شي الاحسان اليهم التصديق والدين هو الدين المعاملة - [00:39:45](#)

الا نعلمهم ان نتعامل معهم في ابسط الاشياء في ابسط الحقوق. نجذبهم من خلال المعاملة الحسنة. من خلال آآ اذائهم والله هي المعاملة الحسنة افضل شيء ايها الاخوة مرحبا بكم مرة اخرى في قضايا معاصرة. موضوعنا اليوم من الاحكام الموسم الجديد معنا آآ الشيخ خالد - [00:40:08](#)

المراهم الفليح حياكم الله يا شيخ مرة اخرى شيخ اه شفت الاستطلاع يعني وتباين الاجابات حول لكن في قضيتين ان اذن تليم قضية ان الاختلاف طريقة التعامل مع غير المسلمين كان فيها يعني اختلاف بين - [00:40:39](#)

الفريقين. ايضا تركيزهم على قضية القدوة انها يعني تعتبر اهم عامل في دعوة المسلمين اه انارة التعليق على هذي شيخنا نعم نقول الله يحفظك اما مسألة التعامل مع غير المسلم - [00:40:52](#)

لابد للمسلم ان يتعامل مع الكفار ان يستشعر انه من تعامله معه انه داعية ولابد ان يظهر لهذا الكافر الذي هو غير مسلم ان يظهر له محاسن الدين وان الدين جاء بالرحمة - [00:41:07](#)

وجاء باللطف وجاء بالعطف وجاء بتحبیب الناس الى هذا الدين. ولذلك احب الناس الى الله من يحب عباده اليه سبحانه وتعالى ولذلك اذا استشعر المسلم هذا الامر فانه سيكون سيكون آآ داعية موفقا يستجاب لدعوته. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:21](#) وتأمل في معاملته مع اصحابه مع من مع المخالفين مع الموافقين تجد في ذلك العجب العجاب صلى الله عليه وسلم. يأتيه اعرابي فيجذبه مع ظهره صلى الله عليه وسلم حتى يحز الرداء - [00:41:40](#)

بجيبه في عنقه صلى الله عليه وسلم فيقول يا محمد اعطني المال لله لا مما يأكل من مال ابيك فيقول دع قال لا ادع حتى قال اعطوه من مال الله عز وجل. الله. يلتفت اليه وهو يبتسم - [00:41:53](#)

ابتسم النبي صلى الله عليه وسلم اليه فيأتي ويقول اسلموا فان محمد يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. المعاملة الحسنة هذا الاعرابي جاء بقسوة فقبول بالرحمة ولذلك في قصة الذي باله مسجد القاسم لا تزمروه - [00:42:05](#)

اي لا لا تهيجوه لا تروعوه حتى يقضيها ثم قال ان هذه الصلاة لان هذه مساجد لا يصلح فيها شيء من هذا انما هي الاقامة الصلاة وذكر الله وقراءة القرآن فتغير - [00:42:19](#)

وذاك جاء في حديث قال اللهم اغفر لي ومحمد قال قد قد حجرت واسعا فلا بد للمسلم عندما يعامل الخلق ان يعاملهم بلين ولطف وليس هذا على الاطلاق نحن نقول هذه في مقام الدعوة لكن من من الناس من يحتاج الى غلظة يحتاج الى شدة اذا كان محارب للاسلام عدو للاسلام صاد عن الاسلام لابد - [00:42:29](#)

ان يشد عليه ويغضض عليه حتى يعرف ان هذا الدين يظن انه قوي وعزيز كما قال تعالى اذلة على المؤمنين اعز على الكافرين فلا بد للانسان ايضا ان يظهر عزته وقوته للكفار - [00:42:48](#)

لكن في مقام التأليف والدعوة لا بأس انك تتألف له وتتلف معه. فمن الناس مثلا من يتصدق عليه بمال هدية الاعمال الموجودة

عندك وش ينطبق عليه يا شيخ؟ العمالة الموجودة عندنا في في السعودية في في شوارعنا - [00:42:58](#)

مستضعفين تحت قدرته وتحت قوته. لا بعضهم لما قال يعني الحكم ضيقوا عليهم في الطرق هم من يفهم بعض الناس يفهم خطأه.

الحديث ليس معنى انك انك تضيق عليه في طريقه. الحديث معناه انك تسلك وسط الطريق - [00:43:16](#)

وتجعل له جانبين لانه اذا ذهب يسرة ذهبته معه يسرة واذا ذهب يمن ذهبته له اרת معه يمنة لا نقول انت تسلك الوسط لظاهر عز الاسلام والاسلام يعلو ولا يعلو فهو يأخذ ذات اليمين او ذات الشمال - [00:43:32](#)

واضح؟ فمن يفهم هذا المعنى نقول غير صحيح وليس هذا ليس هذا المقصود النبي صلى الله عليه وسلم يتبعهم ليضيق عليهم. لا لمصلح نقول هذا من الظلم. الاسلام حرم الظلم. انك تتبعه - [00:43:45](#)

يمنة ويسرة وتضيق الطريق قل هذا ظلم ولا يجوز. بل الذي امر به ان تأخذ وسط الطريق ويكون لك الصدارة ويكون له آآ الجنب ممتاز شيخنا قضية ان دعوة الطفل يعني غير مسلم اذا كان دون سن البلوغ. لان الاصل اننا نقول غير الذي لم يبلغ الاصل انه لو لو اسلم احد والديه فانه يكون مسلم - [00:43:55](#)

واضح الاصل. ويلقنه الشهادة اذا كان فوق عشر سنوات. هم. نلقنه الشهادة. اشهد ان الله يعني عفوا سؤالي الحكم يرتبط بالاب يا شيخ او لا لا اذا اسلم الاب فابنه الذي دون البلوغ فهو تبعه. الا الا اعوذ بالله ان يبلغ ويخالف هذا الدين. طيب والام يا شيخ في هذا لو لم اذا اسلمت او - [00:44:15](#)

لو تسلم اذا اسلمت الام لا يتبعها ولدها الذي يتبع الولد هو الاب. اذا اسلم الاب الابن او البنت يتبعون الاب. فاذا اسلم الاب كان اولاده تبع له. حتى انه لا يؤسرون لا - [00:44:37](#)

بول ولا شيء ابدا خلاص ما دام اسلم عفوا اذا اسلمت الام ولمسلم الاب الاولاد يكون تبع تبع الاب تبع الاب ايه حتى يسلمون الا ان كانوا معه انتقلوا معها - [00:44:50](#)

اذا انتقوا مع الام فانه من حكم الام. لكن اذا كانوا في بلاد الكفر مثلا واسلمت الام والاب لم يسلم. فان الابناء يكون تبع لهذا الابناء يكون تابع للاب. طيب المرأة يا شيخ اذا اسلمت الحكم في هذا مثل اذا كان زوجها غير مسلم. كانت هنا عاملة احسنت - [00:45:00](#)

وزوجها مثلا في بلد اخر وهو كافر وهو كافر نعم لمسلم سواء في بلده او هنا. اي نعم. بمجرد اسلام المرأة يبطل النكاح ولا يجوز لها ان تبقى تحت عصمته وهذا باجماع المسلمين - [00:45:17](#)

لها في هذه المدة فيها مدة عاداتها مدة العدل التي ثلاث حيظ آآ لها في هذه المدة اذا اسلم في مدتها فانه زوجها. ويرجع اليها دون عقد ودون ودون مهر - [00:45:32](#)

اذا اذا انتهت العدة فلها ان تتزوج مسلم ويبطل ويبطل لك نكاح عقد ذلك الزوج الاول. الان يا شيخ طيب هل يدعى يعني ينتظر يدعى الرجل الاسلام؟ نقول له زوجتك اسلمت - [00:45:47](#)

تلت تريد ان ان تسلم فتبقى على ذمتك فهذا الذي يسعدنا ويفرحنا وهي ايضا تقول له ذلك يا زوجي انا قد اسلمت وهداني ربي الى هذا الدين القويم وانا احب لك الخير واحب لك النجاة من النار فاسلم - [00:46:00](#)

ولك مدة ثلاثة وانا معك الان. انا الان الى الان وانا انتظر الاسلام. فان اسلمت رجعت لك رجعت على عقدك ونكاحك السابق وان لم تسلم فانه يبطل وبمجرد انتهاء بالعقد - [00:46:14](#)

فهي تتزوج غيره من من مشاكل لو بقيت بعد آآ انتهاء العدة بقيت مثلا سنة ولم تتزوج نقول له ان يتزوجها ويرجع اليها بعد اسلامه. لكن هنا مسألة لان بعض الناس - [00:46:28](#)

تسلم زوجته تسلم وزوجها كافر وتبقى معه ونقول بقاؤها معه انما هو زنا ومحرم لا يجوز زنا كانه يزني بها وواقعة في كبير من كبائر الذنوب لكن اتوقع انها مسلمة - [00:46:42](#)

تبقى انها مسلمة فنقول مسلمة زانية ولا كافرة خالدة في نار جهنم. طيب وين كانت يا شيخ عفوا مكرهة في هذا يعني قد تكون يعني البعض قد تكون مثلا ضعيفة - [00:46:56](#)

مثلا عندنا في المملكة الا هي وزوجها ما لها احد ابداء. نعم. وهي اسلمت. هم. وش واقعها في يجب في هذا وهي بيت الزوجية يا شيخ تخرج من زوجها خلاص نقول - [00:47:08](#)

يجب ان الى اين تذهب؟ ان تذهب اماكن ايواء هل لها؟ اي نعم نقول هنا يجب على ولي امر المسلمين ان يجعل لها مكانا يأويه فيها ولا يتركها مع هذا الزوج - [00:47:18](#)

مكاتب الجاليات مثلا مكاتب الدعوة للجنة لجنة الافتاء وما شابه هذه ايضا امارة المنطقة التي هي تتبع لها لابد ان يهيئ لها مكانا تفارق فيه هذا الزوج ولا تبقى معه مكان واحد يستأجر لها للخير اهل الصلاح المقصود انه لا تبقى عصمته او عصمته عليه تنتهي - [00:47:28](#)

مجرد اسلامها يبطل ما بينهما من نكاح وينفسخ العقد معناته طيب اذا اسلم يا شيخ الزوج اسلم بعد يعني بعد زوجته مثلا بفترة يعاد النكاح من جديد او يعتبر النكاح يقول اذا كان في مدة العادة في مدة العدة مدة العدة زوجته ولا يجدد شيء - [00:47:52](#)

اذا انتهت العدة فاهل يختلفون منهم من يقول انها تعود اليه بعقدها السابق وهذا اقوى منه يقول انها تعود اليه بعقد جديد ومهر جديد لكن الصحيح انه اذا لم تتزوج - [00:48:14](#)

وهي وبقيت على آ نكاحها السابق واراد ان يرجعها بعد سنة فالصحيح من اقوال العلم انها تعود اليه بدون عقد وبدون مهر. طيب يا شيخ مع الاهل المرأة مع الاهل غير مسلمين - [00:48:27](#)

دين وهي قد تكون ضعيفة وواقعة يعني هذا ملاحظ انا يعني من من القصص التي مرت بي امرأة مجرية عمرها في ما يقارب اثنتا عشر سنة لها سنة كاملة تصلي في في الحمام اكرمكم الله - [00:48:40](#)

يعني لا تستطيع ان تصلي امام اهلها ولا تظهر الاسلام امام اهلها. فكانت تصلي الصلاة الخمس كل وقت في وقته في في مكان الخلاء. تدخل مكان الخلاء وتتوضأ وتصلي حتى بعد ذلك بعد السلامة قوي ايمانها اعلنت اسلامها. نقول لمثلها اذا التي لا تستطيع اتقوا الله ما استطعتم. اذا ما استطعت ان تظهر دينك ما استطعت ان تظهر الاسلام في - [00:48:57](#)

انت فيه ولا تستطيع الهجرة الى بلاد المسلمين. فهنا نقول انت في حكم مستضعف لك ان تظهر من دينك ما استطعت ولا تلزم باكثر من ذلك والله يقول واتقوا الله ما استطعتم فان خاف ان كان يخاف ان يقتل او او يضرب او يذبح او يسجن - [00:49:19](#)

نقول اتق الله ما استطعت واظهر من دينك ما استطعت. فاعظم يعني اهم شي لا تتلبس بالشرك. لا تتلبس بالكفر. اذا استطعت ان تؤدي اعمال الاسلام خفاء فادي ولا ولا ولا تلزم باكثر من ذلك - [00:49:34](#)

احسنت جزاك الله خير اللهم امين شكرا لكم آ شيخنا على هل اتاحة هذه الفرصة ايها الاخوة باسمكم جميعا نشكر ضيفنا اليوم الشيخ خالد وابراهيم الفليج نشكركم انت انتم ايضا - [00:49:48](#)

نلتقيكم بحول الله عز وجل في حلقة قادمة تمدوا في رعاية الله حفظه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:50:00](#)